

فاعلية استخدام الوسائط المتعددة على مستوى المهارات الحركية لدى

المعاقين سمعياً

The effectiveness of multimedia use at the skill level Mobility among the hearing impaired

إعداد

د/ عمرو محمود أبو الفضل

مدرس بقسم التمرينات والجمباز والعروض الرياضية- كلية التربية الرياضية- جامعة مطروح

جيهان سيد عبده محمد

معلمة تربية رياضية

Doi: 10.21608/jasht.2020.122102

قبول النشر: ١٦ / ١٠ / ٢٠٢٠

استلام البحث: ٢٢ / ٨ / ٢٠٢٠

المستخلص :

أن قضية تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة وتأهيلهم تمثل تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات، لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعوقين يمثلون نسبة لا تقل عن ١٠% من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي ، وقد لاحظ الباحثان وجود قصور في أساليب التعلم لفئة المعاقين سمعياً حيث اشتملت عملية التعلم على المعلمة وبعض الصور التوضيحية البسيطة ولذلك قاما الباحثان بأجراء هذه الدراسة باستخدام الوسائط المتعددة والاستفادة من استخدام بعض هذه الوسائل في تعلم المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين سمعياً ، وهدفت الدراسة الي تصميم برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة للأطفال المعاقين سمعياً والتعرف على تأثير البرنامج على تعلم بعض المهارات الأساسية و المتغيرات البدنية لدى الأطفال المعاقين سمعياً ، تم اختيار مجتمع البحث من الأطفال المعاقين سمعياً بمدارس الأمل بالقاهرة وعددهم (٥٠) طفلاً للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م و اشتملت عينة البحث على الأطفال المعاقين سمعياً بمدرسة الأمل للمعاقين سمعياً بمدينة القاهرة والذين يكون مستوى السمع لديهم (٩١) ديسبل فأكثر للمستوى السنّي (٥-٧) سنوات وعددهم (٣٠) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (١٥) طفلاً هذا بالإضافة إلى (١٠) أطفال لإجراء المعاملات العلمية للبحث ، وكانت اهم النتائج أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير

إيجابي ذو دلالة إحصائية علي المجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية قيد البحث (ثني الذراعين ، الدوائر المرقمة ، العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك ، ثني الجذع من الوقوف) وذلك للأطفال ضعاف السمع مجموعة البحث التجريبية.

Abstract:

The issue of educating and rehabilitating people with special needs represents a civilizational challenge to nations and societies, because it is primarily a humanitarian issue that can hinder the progress of nations, given that the disabled represent at least 10% of the total population at the local and international level, and the researchers noted the deficiency in methods Learning for the hearing-impaired group, where the learning process included the teacher and some simple pictograms. Therefore, the two researchers conducted this study using multimedia and benefited from the use of some of these methods in learning basic motor skills for children with hearing impairments. The study aimed to design an educational program using multimedia for children with hearing disabilities. Identify the effect of the program on learning some basic skills and physical variables among children with hearing impairment. The research community was selected from the hearing-impaired children in Cairo's Al-Amal Schools, numbering (50) children for the 2018/2019 academic year. The research sample included hearing impaired children at Al Amal School for the Hearing Impaired. In Cairo, those whose hearing level is (91) dB or more for the age level (5-7) years And their number is (30) children divided into two groups, one experimental and the other controlling each of them (15) children, in addition to (10) children to conduct scientific transactions for research, and the most important results were that the proposed movement education program has a positive effect of statistical significance on the experimental group in the variables Physics in question (arm bending, numbered circles, running 30 meters from the moving start, torso bending from standing) for the hearing-impaired children. Experimental Research Group.

مقدمة البحث:

تعد الحركة والنشاط هما الشكل الأساسي للحياة ودوما كانت الحركة هي الطريقة الأساسية في التعبير عن الأفكار والمفاهيم ، وعن الذات بوجه عام ، والحركة هي أقدم أشكال الإتصال والمشاركة الوجدانية و الدول المتحضرة قد تسابقت في تقديم أفضل الخدمات الحركية لأبنائها بصرف النظر عن اختلاف فهمهم وسنهم وفئاتهم وفي هذا يستوي المعاق والسوي حيث لم يعد المعاقين عبئاً علي المجتمع كما كان في الماضي.(٩٨:٣)(٥٤:١٠)

أن قضية تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة وتأهيلهم تمثل تحدياً حضارياً للأمم والمجتمعات، لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعوقين يمثلون نسبة لا تقل عن ١٠% من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الإحتياجات الخاصة فاقداً تعليمياً، يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي، وطبقاً لبعض الإحصائيات المعلنة عبر الإنترنت فإن عدد المعاقين في العالم يبلغ ٦٠٠ مليون شخص، أكثر من ٨٠% منهم في الدول النامية.

ومهما اختلفت الإحصاءات وتضاربت الأرقام فالمشكلة الأكبر تتمثل في ضالة عدد الذين يحصلون على الخدمات والرعاية منهم في الدول النامية، إذ أن الذين يحصلون على الخدمات المطلوبة في هذا المجال يمثلون ١,٩% فقط من ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث أنها تحتاج إلى مؤسسات سواء أكانت حكومية أم غير حكومية، بالإضافة إلى أن تكاليفها باهظة للغاية، كما يتطلب الأمر تدريباً وإقامة وموظفين، مما يقضي بضرورة التعاون والتكاتف الإجتماعي بين جميع الفئات في رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة، مع البحث عن جهات مانحة لمحاولة إدخال هذه الفئات وغالبيتهم من الفقراء ومحدودي الدخل في عملية التنمية بدلاً من أن يكونوا عالة عليها.

ويمكن للأطفال ضعاف السمع أو الصم أن يتعلموا الأنشطة والمهارات الحركية بنجاح سواء الفردية أو الجماعية وإنما العبرة بمدى تفهم المدرس لحالتهم ، ومن الممكن استئثارهم لممارسة منافسة رياضية ككرة القدم أو الكرة الطائرة وخاصة إذا كانوا متقدمين في السن والأطفال الصغار منهم يجب البدء في تعليمهم المهارات الحركية الأساسية والأنماط المختلفة لها فإن ذلك أدعي لمزيد من التكيف الحركي واللياقة الحركية لهم ولكن يجب الالتزام بعوامل الأمن والسلامة

ويرى الباحثان أن الوسائط المتعددة في عملية التعلم يعتبر أسلوباً جيداً لتقريب عملية التعلم إلى ذهن المتعلم ويجعله متفاعلاً ونشطاً طول فترة التطبيق وبذلك يكون التعليم أبقى أثراً في أذهان المتعلمين فيتحقق التعلم الأفضل .

تمشياً مع التوجه العالمي و الذي تحتمه الطبيعة التكنولوجية لعصر المعلومات فقد سعت الدولة للحاق بهذا الركب حيث تم تزويد عدد من روضات التعليم المطورة بأجهزة كمبيوتر و فيديو و أجهزة عرض تخدم العملية التعليمية مما يسهم في تعظيم دور التكنولوجيا

فى رياض الأطفال و صحب ذلك تبنى وزارة التربية و التعليم عدد من برامج التطوير التكنولوجى لرياض الأطفال و التى تستهدف دمج التكنولوجيا كأدوات و فكر فى العملية التعليمية بمرحلة رياض الأطفال .

و لا تعد محاولات دمج الكمبيوتر على وجه الخصوص فى رياض الأطفال نوعا من الرفاهية . فقد أشارت العديد من الأبحاث إلى الدور بالغ الأهمية الذى يلعبه الكمبيوتر فى مرحلة الطفولة المبكرة و قد أشار كل من manule& min إلى أنه من أهم أهداف التعلم فى الطفولة المبكرة إعداد الأطفال للتعامل مع العالم المحيط و ينبغى أن تدمج هذه التكنولوجيا فى الفصول حتى يتم إعداد الأطفال إعدادا جيدا .

و فى مجال التربية الحركية توجد أهمية كبيرة فى إستخدام تكنولوجيا التعليم فى دروس التربية الحركية المختلفة حيث أن التربية الحركية بطبيعتها تناسب التعلم الذى يركز على التفكير .

وقد لاحظت الباحثان ومن خلال العمل فى مجال تدريس التربية البدنية أن السنوات الأولى فى عمر الطفل المعاق يحدث فيها تقدما ملحوظا وسريع فى القدرات الحركية مع القابلية لتعلم المهارات الحركية فهى مرحلة نمو تتحسن فيها أشكال الحركات المعروفة تحسنا كبيرا كما أن معظم الأنماط الحركية الأساسية يستطيع أن يؤديها الطفل لذلك فإنه من المتوقع أن يكون هذا العمر مناسب لممارسة المهارات الحركية الأساسية و للتعلم النوعي وخاصة التى تتطلب معالجة الأشياء أو تناولها بالأطراف كاليد والرجل وكذلك استخدام أجزاء أخرى من الجسم و تلك المهارات لابد أن تتطور من خلال أنشطة متنوعة مثل الألعاب.

ومن خلال عمل الباحثان فى مدارس رياض الأطفال المختلفة بالمحافظة وجدت قصور فى أساليب التعلم لفئة المعاقين سمعياً حيث اشتملت عملية التعلم على المعلمة وبعض الصور التوضيحية البسيطة ولذلك قاما الباحثان بأجراء هذه الدراسة باستخدام الوسائط المتعددة والاستفادة من استخدام بعض هذه الوسائل فى تعلم المهارات الحركية الأساسية للأطفال المعاقين سمعياً.

أهمية البحث والحاجة إليه :

- ١- توضيح أهمية التربية الحركية لدى فئة المعاقين سمعياً.
- ٢- إستخدام أساليب التكنولوجيا الحديثة قد يعطى حلول لمشكلات التعليم التى تعيق تنفيذ برامج التربية الحركية لدى هذه الفئة من المعاقين سمعياً.

اهداف البحث:

- ١- التعرف على تأثير البرنامج على تعلم بعض المهارات الأساسية و المتغيرات البدنية لدى الأطفال المعاقين سمعياً.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المتغيرات البدنية ومستوى الحركات الأساسية لدى مجموعة البحث التجريبية لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية في مستوى بعض المتغيرات البدنية ومستوى الحركات الأساسية لدى مجموعة البحث الضابطة لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية في مستوى بعض المتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية لدى مجموعة البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

بعض المصطلحات الواردة في البحث

الوسائط المتعددة:

يعرف " أبو النجا عز الدين " (٢٠٠٠م) نقلاً عن بارسون Barson الوسائط المتعددة بأنها " خطة تعليمية تسمح بتداخل المعلم والمتعلم في العملية التعليمية وكذلك تكون كل الأجهزة والمواد منسقة كمجموعة متداخلة من الخبرات التي صممت ورتبت طبقاً لأراء الخبراء ونتائج البحوث " (٢ : ١٢٦)

المعاقين سمياً Mute-The Deaf :

عرفه أحمد حسين اللقاني وأمير القرشي (١٩٩٩) بأنه ذلك الفرد الذي حرم من حاسة السمع منذ ولادته وهو فقدانه القدرة السمعية قبل تعلم الكلام أو من فقدتها بمجرد تعلم الكلام لدرجة أن آثار التعليم فقدت بسرعة وبالتالي لا يستطيع الكلام (٤ : ١٥).
الدراسات السابقة:

- دراسة توجر وروبرت ودير Tuger & Robert & Dyer (٢٠٠٠م) (٢٤) بعنوان " تقييم تأثير برنامج نشاط حركي لتعليم أطفال المدارس الأساسية غير القادرين " استهدفت الدراسة تقييم تأثير برنامج حركي علي مستوى التطور الحركي وتطور الحركة المتعلقة بالإدراك الحسي واللياقة البدنية لدى الأطفال غير القادرين واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدي لمجموعة تجريبية واحدة واشتملت عينة البحث على ٣٧ تلميذ (٧-١٢) سنة وكانت من أهم النتائج أنه أمكن زيادة مستوي اللياقة البدنية ، القدرة الحركية وتطور الحركة المتصلة بالإدراك الحسي وذلك من خلال ممارسة برنامج النشاط الفردي.

- دراسة بترفيد ، فان ديرمارس، شاسي Butterfield & Van.Der-Mars & Chase (٢٠٠١م) (٢٢) بعنوان " تأثير العمر والجنس وفقدان السمع والاتزان على تنمية الجري للأطفال الصم ، استهدفت الدراسة التعرف على تأثير كل من العمر الزمني

والجنس ودرجه السمع على تنمية الجري للأطفال الصم واستخدم الباحثان المنهج الوصفي للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على ٣٠ طفل وطفلة ٣-٤ سنة وكانت من أهم النتائج أن الجنس وفقدان السمع لا يظهران أثر في تنميه الجري، يتوقف مستوى تنميه الجري على درجه الاتزان والسن.

- دراسة بترفيد ، س. ، أ. ، Butter fields. & A . (٢٠٠٣م) (٢٣) بعنوان " أداء المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء ٣-٨ سنوات" إستهدفت الدراسة مقارنة بين تطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال الصم والأسوياء ٣-٨ سنوات واستخدم الباحثون المنهج الوصفي للدراسات المسحية واشتملت عينة البحث على ١١٠ طفل ٣-٨ سنوات وكانت من أهم النتائج يوجد فروق بين الصم والأسوياء (ذوى السمع) لصالح الأسوياء لكن بعد عمر السادسة يكون معدل التطور الحركي للصم والأسوياء متشابهان بقدر ضئيل لكنه لصالح

-دراسة آيات يحيى عبد الحميد (٢٠٠٣م) (٦) بعنوان " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية للمعاقين ذهنياً" إستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج تربية حركية مقترح على الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية للمعاقين ذهنياً، واستخدمت الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدى لمجموعة تجريبية واحدة واشتملت عينة البحث على (٨٦) طفلاً بالمركز التثقيفي الفكري بالقاهرة وكانت من أهم النتائج أن للبرنامج المقترح باستخدام التربية الحركية تأثير إيجابي في تحسن الكفاءة الحركية والنفسية والإجتماعية للمعاقين ذهنياً.

- دراسة محمد فتحي حسين (٢٠٠٤م) (١٣) بعنوان " تأثير برنامج للتربية الحركية علي أداء بعض المهارات الحركية الخاصة للصم والبكم من (٦ - ٩) سنوات، إستهدفت الدراسة تصميم برنامج للتربية الحركية لتحسين أداء المهارات الحركية الخاصة قيد البحث للصم والبكم من (٦ - ٩) سنوات، وإستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعتان التجريبية والضابط واشتملت عينة البحث على تلاميذ الصف الثاني الابتدائي من مدرسة الأمل للصم وضعاف السمع وكانت من أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي المجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية ومستوى بعض المهارات الحركية في كرة القدم.

- دراسة نبراس يونس محمد (٢٠١١م) (١٩) بعنوان " أثر استخدام برنامج مقترح بالتمرينات الحركية الموجهة للدماغ في تنمية سرعة الإستجابة لدى أطفال المدرسة بعمر (٦-٧) سنوات إستهدفت الدراسة التعرف على تصميم برنامج مقترح بالتمرينات الحركية الموجهة للدماغ في تنمية سرعة الإستجابة لدى أطفال المدرسة بعمر (٦-٧) سنوات واستخدمت الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي البعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على (٤٠) طفل من سن (٦-٧) سنوات

وكانت من أهم النتائج حقق برنامج التدريب الدماغى تطوراً فى تنمية سرعة الاستجابة عند المقارنة بين القياسين القبلى والبعدى لأطفال المجموعة التجريبية تفوق برنامج التدريب الدماغى فى تنمية سرعة الإستجابة لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

- دراسة عبد الحميد عيسى مطر (٢٠١٩م) (٢٠) بعنوان " تأثير برنامج تربية حركية على مستوى السلوك العدوانى وبعض المتغيرات البدنية لدى تلاميذ رياض الأطفال بمدارس دولة الكويت" إستهدفت الدراسة التعرف على مستوى السلوك العدوانى (نحو الذات- الآخرين- الممتلكات) لدى أطفال رياض الأطفال بدولة الكويت واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلى البعدى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ رياض الأطفال بمحافظات دولة الكويت وعددهم (٤٠) طفل وكانت من أهم النتائج أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابى على تقليل السلوك العدوانى.

خطة وإجراءات البحث:

منهج البحث:

إستخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا التقييم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وذلك لملائمة لطبيعة البحث وتحقيقاً لأهدافه وفروضه.

مجتمع البحث

تم اختيار مجتمع البحث من الأطفال المعاقين سمعياً بمدارس الأمل بالقاهرة وعددهم (٥٠) طفلاً للعام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٩م.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على الأطفال المعاقين سمعياً بمدرسة الأمل للمعاقين سمعياً بمدينة القاهرة والذين يكون مستوى السمع لديهم (٩١) ديسبل فأكثر للمستوى السننى (٥-٧) سنوات وعددهم (٣٠) طفلاً مقسمين إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منها (١٥) طفلاً هذا بالإضافة إلى (١٠) أطفال لإجراء المعاملات العلمية للبحث.

جدول (١)

توصيف عينة البحث

العينة	المجموعة	المجموعة	العينة	المستبعدون	الإجمالى
العدد	التجريبية	الضابطة	الاستطلاعية		
١٥	١٥	١٥	١٠	١٠	٥٠
٣٠%	٣٠%	٣٠%	٢٠%	٢٠%	١٠٠%

يتضح من جدول رقم (١) أنه إنحصرت عينة البحث التجريبية على (٣٠%) من النسبة الكلية لمجتمع البحث وإنحصرت المجموعة الضابطة على نسبة (٣٠%) من النسبة الكلية

مجتمع البحث وإنحصرت العينة الاستطلاعية على نسبة (٢٠%) من مجتمع البحث وتم استبعاد عدد (١٠) أطفال بواقع (٢٠%) لعدم توافر شروط الاختيار لديهم.
شروط اختيار عينة البحث:

- ١- أن يكون مستوى السمع لديهم عن (٩١) ديسبل فأكثر.
- ٢- أن لا يكون لديه إعاقات أخرى.
- ٣- الانتظام في الحضور اليومي للمدرسة.
- ٤- موافقة أولياء الأمور على اشتراك أبنائهم في التجربة.

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية (ن = ٣٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن = ١٥)				المجموعة الضابطة (ن = ١٥)			
		المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
معدلات النمو	العمر	٦,١٥	٧	١,٢٥	١,١٠	٧	١,٦٥	١,٢٠	
	الطول	١١٦,٥	١١٦	١,٣٢	٠,٧٥	١١٦	١,١٤	١,٠١	
	الوزن	٢٠,٣	٢٠	١,٤١	٠,٦٤٢	٢٠	١,٨٧	٠,٧٤	
	الأذن اليمنى	٧٣,٩	٧٥	١,٦٥	١,٥٠	٧٧	١,٢٤	٠,٥٠	
	الأذن اليسرى	٧٣,٥	٧٥	١,١٤	١,٢٠	٧٥	١,٣٦	٠,٥٩	
	الانبطاح المائل	٤,٩	٥	١,٨٧	١,٠١	٥	١,٢١	١,٤٠	
	الدوائر المرقمة	١٤,٢	١٤	١,٢٤	٠,٧٤	١٤	١,٦٥	٠,٥٥	
	العدو ٣٠ متر	٩,٥	٩	١,٣٦	٠,٥٠	٩	١,١٤	١,٢٠	
	ثنى الجذع من الوقوف	٣,٥	٤	١,٢١	٠,٥٩	٤	٠,٤٩	٠,٤٦	
	ركل الكرة	٤,٢٠	٥,٥	١,٨٧	١,٤٠	٥,٥	٥,٦٩	٠,٣٦	
اختبارات المهارات الأساسية	إيقاف الكرة	٣٨,٥	٣٥	١,٤٥	٠,٥٥	٣٥	٢,٥٨	٠,٨٩	
	الجرى في المكان	٢٧,٣	٢٧	١,٨٤	٠,٥٧	٢٧	١,١٤	٠,٤٦	
	الوثب العريض	٠,٩٨	٠,٩٥	١,١٤	٠,٦٦٨	٠,٩٥	٠,٤٩	٠,٣٦	
	رمى كرة هوكي	٧,٢٠	٧,٩	١,٤٧	٠,٧٢٢	٧,٩	٥,٦٩	٠,٨٩	
	دفع كرة طيبة	٣,٥	٣,٤	١,٢٤	٠,٢٥٢	٣,٤	٢,٥٨	١,١٥	

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث لمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى اعتدالية توزيع العينة في تلك المتغيرات.

– تكافؤ عينة البحث :

قاما الباحثان بحساب دلالة الفروق بين القياس القبلي للمجموعة الضابطة والقياس القبلي للمجموعة التجريبية بتطبيق اختبار مان ويتنى لدلالة الفروق للتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث في جميع متغيرات البحث ، وجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والمتغيرات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث (ن = ٣٠)

الدلالة الإحصائية	قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة الضابطة (ن = ١٥)		المجموعة التجريبية (ن = ١٥)		وحدة القياس	المتغيرات		
		ع	م	ع	م				
غير دال	١,١٢	١,٦٥	٦,٥٠	١,٢٥	٦,١٥	سنة	العمر	معدلات النمو	
	١,٣٢	١,١٤	١١٨,٦	١,٣٢	١١٦,٥	سم	الطول		
	١,٥٤	١,٨٧	٢١,٢	١,٤١	٢٠,٣	كجم	الوزن		
	٠,٩٨	١,٢٤	٧٧,٣	١,٦٥	٧٣,٩	ديسبل	الأذن اليمنى		
	٠,٧٤	١,٣٦	٧٧,١	١,١٤	٧٣,٥	ديسبل	الإذن اليسرى		
	١,٥٨	١,٢١	٤,٥	١,٨٧	٤,٩	عدد	الانبطاح المائل		
	٠,٥٣	١,٦٥	١٥,٥	١,٢٤	١٤,٢	ث	الدوائر المرقمة		
	٠,٢٩	١,١٤	٨,٥٠	١,٣٦	٩,٥	ث	العدو ٣٠ متر		
	٠,٣٢	٠,٤٩	٣,٢٠	١,٢١	٣,٥	سم	ثنى الجذع من الوقوف		
	٠,٢٩	٥,٦٩	٧,٧	١,٨٧	٤,٢٠	متر	ركل الكرة		اختبارات المهارات الأساسية
	١,١٢	٢,٥٨	٤٧,١	١,٤٥	٣٨,٥	درجة	إيقاف الكرة		
	٠,٧٤	١,١٤	٢٨,٥	١,٨٤	٢٧,٣	عدد	الجرى في المكان		
	٠,٢٩	٠,٤٩	٩٩,٦	١,١٤	٠,٩٨	سم	الوثب العريض		
٠,٣٢	٥,٦٩	٩,٢	١,٤٧	٧,٢٠	متر	رمى كرة هوكي			
٠,٨٨	٢,٥٨	٣,٨٠	١,٢٤	٣,٥	متر	دفع كرة طبية			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي (٠,٠٥) = ١,٧٣٤

يتضح من الجدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في كل من معدلات النمو والمتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يشير إلى تكافؤهما في تلك المتغيرات .

أدوات ووسائل جمع البيانات:

أولاً: الأدوات والأجهزة المستخدمة :

▪ ميزان طبي لقياس الوزن.

- جهاز رستاميتير لقياس الطول.
- ساعة إيقاف رقمية ماركة Casio مقربة لأقرب 1/100 ث.
- كاميرا فيديو ماركة Digital – Sony ذات سرعة 25 كادر/ث.
- حامل كاميرا ثلاثي.
- جهاز كمبيوتر محمول Acer -aspire 5670.
- برنامج DELPHI لعرض البرمجية.
- برنامج Adobe photoshop7 لتنسيق الصور.
- برنامج Move maker لتقطيع الأفلام.
- برنامج ULEAD 11 PLUS لمعالجة الفيديو.
- برنامج INTER VIDEO WIN DVD CREATOR
- برنامج TOTAL VIDEO CONVERTER
- جهاز ماسح ضوئي Scanner.

ثانياً: الاختبارات المستخدمة للبحث:

- ١- اختبار الإنبطاح المائل لقياس القوة العضلية.
- ٢- اختبار الدوائر الرقمية لقياس مستوى التوافق.
- ٣- اختبار الجري ٣٠ متر لقياس مستوى السرعة.
- ٤- اختبار ثني الجذع من الوقوف لقياس مستوى المرونة.
- ٥- اختبار ركل الكرة لقياس مستوى الركل.
- ٦- اختبار إيفاق الكرة لقياس مستوى التحكم.
- ٧- اختبار الجري في المكان لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- ٨- اختبار الوثب العريض لقياس القدرة العضلية للرجلين.
- ٩- اختبار رمى كرة الهوكي لقياس قوة الرمي.
- ١٠- اختبار رمى الكرة الطبية لقياس القدرة العضلية للذراعين.

ثالثاً: استمارات الاستبيان المستخدمة:

- ١- استمارة إستطلاع آراء الخبراء حول الاختبارات المستخدمة في البحث.
- ٢- استمارة إستطلاع آراء الخبراء حول أهم الوسائط المتعددة المستخدمة في البحث.
- ٣- استمارة إستطلاع آراء الخبراء حول البرنامج التعليمي المقترح لبعض المهارات الأساسية و المعد بتقنية "الوسائط المتعددة hypermedia".

رابعاً : أسلوب المسح المرجعي:

قاما الباحثان بالإطلاع والمسح المرجعي للمراجع العلمية والدراسات السابقة العربية والأجنبية المتخصصة في التربية الحركية بهدف حصر وتحديد أهم وأنسب الاختبارات المستخدمة في البحث، بالإضافة لذلك قاما الباحثان باستطلاع رأي الخبراء

لتحديد الاختبارات لقياس المتغيرات البدنية والمهارات الأساسية وقد انحصرت آراء السادة الخبراء وعددهم (١٠) خبراء لا تقل الخبرة العلمية عن (١٠) سنوات للوقوف على الاختبارات الأساسية لقياس متغيرات البحث.

جدول (٤)

الاختبارات المستخدمة لقياس متغيرات البحث ن=١٠

م	المتغيرات	الاختبار	وحدة القياس	نسبة التكرارات
١	القوة العضلية	الانبطاح المائل	عدد	١٠٠%
٢	التوافق	الدوائر المرقمة	ث	١٠٠%
٣	السرعة	العدو ٣٠ متر	ث	٨٣,٣%
٤	المرونة	ثنى الجذع من الوقوف	سم	١٠٠%
٥	مستوى ركل الكرة	ركل الكرة	متر	١٠٠%
٦	التحكم في الكرة	إيقاف الكرة	درجة	١٠٠%
٧	القدرة العضلية للرجلين	الجري في المكان	عدد	١٠٠%
٨	القدرة العضلية للرجلين	الوثب العريض	سم	١٠٠%
٩	مستوى الرمي	رمي كرة هوكي	متر	١٠٠%
١٠	القدرة العضلية للذراعين	دفع كرة طبية	متر	٨٣,٣%

يتضح من جدول رقم (٤) أنه إنحصرت إ اتفاق آراء السادة الخبراء بين (٨٣,٣) إلى (١٠٠%) في تحديد الاختبارات قيد البحث.

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث:
صدق التمايز:

لحساب صدق الإختبارات والمقاييس التي تقيس متغيرات البحث البدنية والمهارات الأساسية (قيد البحث) لعينة البحث إستخدمت الباحثان صدق التمايز، فقاما الباحثان بتطبيق هذه الإختبارات والمقاييس علي عينة إستطلاعية عددها (١٠) أطفال، وذلك في الفترة من ٢٠١٠/١/١ إلى ٢٠١٩/١/٣م من خلال إيجاد دلالة الفروق بين المجموعة المميزة، والمجموعة غير المميزة باستخدام اختبار (ت) ، ويوضح ذلك جدول (٥) الآتي.

جدول (٥) معامل الصدق بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في الاختبارات البدنية المستخدمة (ن = ٢ = ٥)

قيمة ت	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميزة		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع +	س	ع +	س			
*٤,٢		١١,٩٨٠	١,١٢	٤,٨٠	عدد	الانبطاح المائل	الحركات الأساسية
*٦,٣	١٠,٢	١٠,٨	١,١٧	١٤,٤	ث	الدوائر المرقمة	
*٤,٢٥	٢,١٤	٥,٩٨١	٠,٨٤٠	٧,٩٠	ث	العدو ٣٠ متر	
*٥,٢٠	١,٠١	٤,٥٦	٢,١٥	٢,٨٠	سم	ثنى الجذع	
*٦,٢	٣,٥	١٧,٥٠٠	٢,٩٠	٨,٤٣	متر	ركل الكرة	
*٨,١	٣,٧	٧٣,٥٠٠	١٠,٢	٣٦	درجة	إيقاف الكرة	
*٣,٥	١٠,٢	٤٢,٣٢٠	٣,٥	٢٥,٠	عدد	الجري في المكان	
*٧,٢	٢,١٤	١٥٠	٣,٧	١١٢	سم	الوثب العريض	
*٨,١	١,٠١	١٣,٥٠٠	٢,١٥	٩,٧٤٠	متر	رمي كرة هوكي	
*٥,٢	٣,٥	٥,٢٥٢	١,١٦	٣,٦٢٠	متر	دفع كرة طبية	

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين في بعض الاختبارات البدنية ومستوى الحركات الأساسية قيد البحث لصالح المجموعة المميزة مما يدل على صدق الاختبارات.

النتائج:

يقصد ببنات الإختبار مدى قدرته على إعطاء نفس النتائج عند استخدامه في أخذ قياسات متكررة من نفس العينة وفي نفس الظروف، وحتى تتحقق الباحثان من ثبات الاختبارات المستخدمة في البحث قاما الباحثان باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test – Re test) فقاما بإجراء التطبيق الأول للاختبارات علي العينة الإستطلاعية البالغ عددهم (١٠) أطفال وذلك في الفترة الزمنية ٢٠١٠/١/٤ م، ثم إعادة تطبيق الاختبارات للمرة الثانية علي ذات العينة وذلك في الفترة الزمنية ٢٠١٩/١/١٠ م بفارق سبعة أيام بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني يوضح ذلك جدول (٦) الآتي.

جدول (٦) ثبات الاختبارات قيد البحث ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات	
	ع +	س	ع +	س			
*٠,٩٥١	١,٢٥	٤,٨٠٠	١,١٥	٤,٨٠٠	عدد	الانبطاح المائل	الحركات الأساسية
*٠,٩٥٠	١,٣٦	١٤,١٥٠	١,٢٥	١٤,٤	ث	الدوائر المرقمة	
*٠,٩٥٣	١,٥٤	٧,٧٤٠	١,١٤	٧,٩٠٠	ث	العدو ٣٠ متر	
*٠,٩٥٠	١,٥٤	٢,٩٠٠	١,٦٥	٢,٨٠٠	سم	ثنى الجذع	

*٠,٩٦١	١,٩٨	٨,٩٢٠	١,٢٤	٨,٤٣٠	متر	ركل الكرة
*٠,٩٠٦	١,٤٧	٣٨,٠٠٠	١,٣٥	٣٦	درجة	إيقاف الكرة
*٠,٩١٠	١,٠٦٩	٢٤,٧٠٠	١,٥٤	٢٥,٠٠	عدد	الجرى في المكان
*٠,٩٣٠	١,٩٥	١١٤,٥	١,٣٦	١١٢	سم	الوثب العريض
*٠,٩٩٠	١,٢٥	٩,٦٠٠	١,٢٥	٩,٧٤٠	متر	رمى كرة هوكي
*٠,٩٩٨	١,٣٦	٣,٧٧٠	١,٦٨	٣,٦٢٠	متر	دفع كرة طبية

قيمة (ر) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يوضح جدول (٦) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في جميع الاختبارات البدنية حيث تراوحت قيمة ر المحسوبة بين (٠,٩٥١ : ٠,٩٩٨) مما يدل على ثبات الاختبارات.

البرنامج التعليمي المقترح :

و تضمن إنتاج برمجية حاسب آلي تعليمية و إخراجها في صورتها النهائية الخطوات التالية:

أولاً : الإعداد للبرنامج :

١- تحديد هدف البرنامج المقترح:

يهدف البرنامج المقترح باستخدام الوسائط البصرية إلى تحسين مستوى بعض المتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية لدى أطفال ضعف السمع مجموعة البحث التجريبية.

٢- أسس البرنامج .

٣- تحديد محتوى البرنامج :

- * المهارات الحركية الأساسية (الجرى و الوثب و الرمي و الركل) .
- * المتغيرات البدنية (السرعة - المرونة - القوة) .

ثانياً : إنتاج البرمجية :

تتمثل مراحل إنتاج البرمجية فيما يلي :

" التصميم - التجهيز - البرمجة "

أ - مرحلة التصميم :

- هي أول مراحل عملية إنتاج البرمجية حيث تم مراعاة ثلاث أسس رئيسية للمحتوى

التعليمي هي : " الأساس العلمي - الأساس التربوي - الأساس التقني "

- بعد تحديد المحتوى التعليمي تم تنظيمه في جزئين رئيسيين هما :

● المقدمة : وهي الشاشات التي يتم عرضها من خلال الحاسب الآلي في تتابع مستمر و

بدون تدخل الطفل أثناء العرض ، يتضمن هذا الجزء التقديم و الإعداد .

- هدف البرمجية .

- مقدمة عن المهارات قيد البحث نص و لقطات فيديو .

- تعليمات الاستخدام .
- المحتوى التعليمي :
- يتضمن المهارات و بعد نهاية كل مهارة هناك شاشة تحتوي على بعض الأسئلة التقييمية يجب عليها الطفل .
- ب- مرحلة التجهيز :
- إستعانت الباحثان ببعض شرائط الفيديو للمهارات الحركية الأساسية و بعض الرسوم المتحركة و الصور المسلسلة التي تبين أداء المهارات قيد البحث .
- المؤثرات المرئية : عبارة عن صور و رسوم بألوان زاهية تحتوي على شاشة الإطار الاختباري و تعبر عن حالة الأستجابة سواء كانت صحيحة أو خاطئة .
- ج - مرحلة البرمجة :
- هي عملية إعداد و تنظيم المادة التعليمية في صورة مجموعة إطارات .
- *إخراج البرمجية التعليمية المقترحة في صورة مرئية :
- ١- تصميم إطارات البرمجية .
- ٢- صياغة إطارات البرمجية :
- استخدمت الباحثان اللغتين اللفظية المرئية في كتابة محتوى الإطارات من نصوص معلوماتية و غير اللفظية من صور و رسومات و أشكال .
- ٣- أنواع إطارات البرمجية :
- إطارات (تمهيدية - استهلالية - تنمية المعلومات - رابطة - تخصص - التميز - تقييم)
- ٤- مدى الإطارات .
- ٦ - تحكم الطفل :
- البرمجية تتيح للطفل فرصة في تعلمه عن قصد من خلال عرض المهارة و التنقل خلال شاشاتها .
- ٧ - عملية البرمجة .
- يؤدى الطفل المهارات قيد البحث تطبيقيا بعد مشاهدة البرمجية .
- إجراءات تنفيذ التجربة الأساسية :
- ١- القياس القبلي :
- تم إجراء القياس القبلي علي عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبيية والضابطة في الفترة من ٢٠١٩ / ١ / ١١ م حتي ٢٠١٩ / ١ / ١٣ م عن طريق الاختبارات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث .
- ٢- التجربة الأساسية:
- قاما الباحثان بإجراء التجربة الأساسية في الفترة من ٢٠١٩ / ١ / ١٤ م حتي ٢٠١٩ / ٣ / ٢٩ م ووزعت علي (١٠) أسابيع واشتملت علي (١٠) دروس بواقع (٢) حصة في

الأسبوع واستغرق تنفيذ الحصة الواحدة (٤٥) دقيقة وفقا للخطة الدراسية بمدارس رياض الأطفال حيث تم التدريس للمجموعة التجريبية ببرنامج التربية الحركية المقترح وتم التدريس للمجموعة الضابطة بالبرنامج المدرسي المتبع وفي نفس المكان الدراسي ونفس القائمين علي التدريس لتلافي تأثير متغيرات متداخلة .

٣- القياس البعدي :

تم إجراء القياس البعدي علي عينة البحث بعد الانتهاء من تطبيق التجربة الأساسية في الفترة من ٢٠١٩ / ٣ / ٣١ م حتي ٢٠١٩ / ٤ / ٣ م عن طريق الاختبارات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث بنفس الظروف التي استخدمت في القياس القبلي.

المعالجات الإحصائية:

قاما الباحثان باستخدام الحاسب الآلي في المعالجات الإحصائية عن طريق برنامج الحزم الإحصائية SPSS مستعينة بالمعاملات التالية.

- المتوسط .
- الانحراف المعياري .
- الوسيط .
- معامل الالتواء .
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مختلفتين ومتساويتين في العدد .
- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين قياسين مختلفين لنفس المجموعة (قبلي وبعدي) .
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون .
- نسبة التحسن .

عرض ومناقشة النتائج

أولاً: عرض النتائج

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة

التجريبية في المتغيرات البدنية والحركات الأساسية قيد البحث ن=١٥

قيمة ت	نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين ن	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات البدنية
			ع ±	س	ع ±	س		
*٧,٢٠	%٤٠,٢	٣,٣	٢,١٠	٨,٢٠	١,٨٧	٤,٩	عدد	الانبطاح المائل
*٨,٥٠	%٣٧,٨	٣,٩	٢,٥٨	١٠,٣	١,٢٤	١٤,٢	ث	الدوائر المرقمة
*٤,٦٢	%٢٦,٦	٢,٠٠	١,٩٠	٧,٥	١,٣٦	٩,٥	ث	العدو ٣٠متر
*٦,٢٥	%١٤,٦	٠,٦٠	٢,٥٤	٤,١٠	١,٢١	٣,٥	سم	ثنى الجذع من الوقوف
*٦,٨٥	%١٤,٢	٠,٧٠	١,٦٢	٤,٩٠	١,٨١	٤,٢٠	م	ركل الكرة
*٦,٨٠	%١٥,٣	٧,٠٠	١,٥٤	٤٥,٥	١,٤٥	٣٨,٥	درجة	إيقاف الكرة
*٩,٢٠	%١٧,٧	٥,٩٠	١,٥٨	٣٣,٢٠	١,٨٤	٢٧,٣	عدد	الجري في المكان
*٩,٥٤	%١٨,٣	٠,٢٢	١,٤٧	١٠٢,٥	١,١٤	٠,٩٨	سم	الوثب العريض
*٥,٥٧	%٢٩,٤	٣,٠٠	١,٦٥	١٠,٢٠	١,٤٧	٧,٢٠	م	رمي كرة هوكي
*٧,٢٤	%١٤,٦	٠,٦٠	١,٦٨	٤,١٠	١,٢٤	٣,٥	م	دفع كرة طيبة

قيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,١٧٩

يتضح من جدول رقم (٧) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية ومستوى الحركات الأساسية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ، وهذا يعني أن برنامج التربية الحركية المقترح والذي تم تدريسه للمجموعة التجريبية قد أحدث تحسناً ملحوظاً في مستوى هذه المتغيرات قيد البحث.

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية والحركات الأساسية قيد البحث ن=١٥

قيمة ت	نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات البدنية
			ع ±	س	ع ±	س		
*٥,١٥	%٢٤,٥	١,٧٠	١,٢٥	٦,٥	١,٢١	٤,٥	عدد	الانبطاح المائل
*٤,٢٠	%٤,٥	٠,٧٢	١,٣٦	١٥,٨	١,٦٥	١٥,٥	ث	الدوائر المرقمة
*٤,٢٥	%١١,٥	٠,٩٢	١,٣٥	٧,٩	١,١٤	٨,٥٠	ث	العدو ٣٠متر
*٤,٨٥	%١١,٥	٠,٩٨	١,٥٤	٣,٧	٠,٤٩	٣,٢٠	سم	ثنى الجذع من الوقوف
*٥,١٠	%٨,٩	١,١٠	١,٥٨	٨,٣	٥,٦٩	٧,٧	م	ركل الكرة
*٥,٦٢	%١٣,٤	٩,٥	١,٦٥	٥٦,٥	٢,٥٨	٤٧,١	درجة	إيقاف الكرة
*٦,٩٨	%١١,٣	٢,١	١,٩٨	٣١,٥	١,١٤	٢٨,٥	عدد	الجرى في المكان
*٤,٥٨	%٧,٢	٢,٤	١,٢٥	١٠١,٩	٠,٤٩	٩٩,٦	سم	الوثب العريض
*٤,٥٧	%٢,٠	٠,٨٢	١,٦٥	١٠,٤	٥,٦٩	٩,٢	م	رمى كرة هوكي
*٤,٦٩	%٢,٠	٠,٨٢	١,٢٥	٤,٢١	٢,٥٨	٣,٨٠	م	دفع كرة طبية

المهارات الأساسية

قيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,١٧٩

يتضح من جدول رقم (٨) وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية لصالح القياس البعدي عند مستوى معنوية (٠,٠٥).

جدول (٩) دلالة الفروق بين فرق الفروق للمجموعة التجريبية وفرق الفروق للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية قيد البحث ن=٣٠

قيمة ت	نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات البدنية
			ع ±	س	ع ±	س		
*٥,٢٠	%٢٦,١	١,٧	١,٢٥	٦,٥	٢,١٠	٨,٢٠	عدد	الانبطاح المائل
*٤,٢٥	%٣٤,٨	٥,٥	١,٣٦	١٥,٨	٢,٥٨	١٠,٣	ث	الدوائر المرقمة
*٥,٣٦	%٥,٠٦	٠,٤٠	١,٣٥	٧,٩	١,٩٠	٧,٥	ث	العدو ٣٠متر
*٤,٥٧	%١٠,٨	٠,٤٠	١,٥٤	٣,٧	٢,٥٤	٤,١٠	سم	ثنى الجذع من الوقوف
*٤,٩٨	%٣,١١	٣,٤	١,٥٨	٨,٣	١,٦٢	٤,٩٠	م	ركل الكرة
*٤,٢٥	%١٩,٤	١١	١,٦٥	٥٦,٥	١,٥٤	٤٥,٥	درجة	إيقاف الكرة
*٧,٢٠	%٥,٣٩	١,٧	١,٩٨	٣١,٥	١,٥٨	٣٣,٢٠	عدد	الجرى في المكان

المهارات الأساسية

*٤,٢٥	%٢,٢٤	٠,٦	١,٢٥	١٠١,٩	١,٤٧	١٠٢,٥	سم	الوثب العريض
*٤,٦٠	%١,٩٢	٠,٢٠	١,٦٥	١٠٠,٤	١,٦٥	١٠٠,٢٠	م	رمى كرة هوكي
*٤,٦٩	%٢,٦٨	٠,١١	١,٢٥	٤,٢١	١,٦٨	٤,١٠	م	دفع كرة طبية

قيمة (ت) الجدولية عند (٠,٠٥) = ٢,١٧٩

يتضح من جدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين فرق الفروق للمجموعة التجريبية وفرق الفروق للمجموعة الضابطة في المتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية قيد البحث لصالح فرق الفروق في المجموعة التجريبية مستوى معنوية (٠,٠٥) في كل المتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية ويوضح ذلك أن برنامج التربية الحركية المقترح قد أحدث تحسناً في اكتساب الأطفال للقدرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية بدرجة أكبر من البرنامج المدرسي.

مناقشة النتائج

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى بعض المتغيرات البدنية ومستوى الحركات الأساسية لدى الأطفال ضعاف السمع لصالح القياس البعدي.

حيث يشير جدول رقم (٧) إلى أنه قد حدث تحسن في مستوى المتغيرات البدنية قيد البحث (ثني الذراعين من الانبطاح المائل - الدوائر المرقمة - العدو ٣٠ متر - ثني الجذع أماماً من الوقوف) للمجموعة التجريبية حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية وتعزو الباحثان هذا التقدم الحادث إلى تأثير البرنامج المقترح للتربية الحركية المطبق على المجموعة التجريبية.

كما يشير جدول رقم (٧) إلى حدوث تحسن معنوي في مستوى بعض الحركات الأساسية (ركل الكرة - إيقاف الكرة - الجري في المكان - الوثب العريض - رمي كرة هوكي - دفع كرة طبية) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة التجريبية وترجع الباحثان هذا التقدم لبرنامج التربية الحركية المقترح المطبق على المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثان حدوث تحسن معنوي في المتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية لبرنامج التربية الحركية المقترح الذي يتناسب مع إمكانيات وقدرات الأطفال في مدارس رياض الأطفال.

ويتفق أحمد حسين اللقاني، أمير القرشي (١٩٩٩م) في أنه كلما كان الطفل المعاق صغيراً كلما زاد نشاطه الحركي وممارسته للألعاب الحركية بدون توجيهات تربوية فمن خلال الحركة والألعاب والممارسة الرياضية المتعددة الألوان تتاح للطفل فرص الاتصال مع

أطفال في نفس المرحلة السنية إلي جانب تعلمهم القواعد وقوانين عامة لتجديد العلاقات بين الأطفال بعضهم البعض في هذه المرحلة (٤: ١٤).

ويشير كل من **حلمي إبراهيم وليلي فرحات (١٩٩٨م)** إلى أن المعوقون سمعياً يعتبروا الفئة التي عانت وما زالت تعاني الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لأن حاسة السمع وسيلة لكي يتعرف بها الإنسان علي بيئته الاجتماعية أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالاتصال أو التعاون الكامل مع البيئة علي أساس سمعي (٩: ٩٥).

ويشير **إيهاب محمد فهميم (٢٠٠١م)** أن الصمم (أو العجز عن السمع) مفصول عن البكم (أو العجز عن الكلام) حيث أن وظيفة الكلام وإن بدت ملازمة لوظيفة السمع إلا أن في الإمكان فصلها والتعامل معها كوظيفتين مستقلتين وإن الإنسان الأبكم يعجز عن الكلام بسبب فقدان القدرة علي التكلم فقد انقطع اتصاله الطبيعي مع الناس وتوقف نموه العقلي بسبب توقفه اللغوي ليس لسبب آخر، وإذا أمكننا تعليم الأصم وتدريبه علي النطق فقد كسرنا جدار الصمت عنده وأعدنا إليه اعتباره العقلي وعليه فإن الصمم هو العلة وهو الذي كان يجعل الأصم أبكما وبإمكاننا أن نتيح له أن يتكلم وأن يستعمل لغة الناس ويتابع نموه العقلي وتقدمه الاجتماعي وذلك بالاعتماد علي حواسه الأخرى وخاصة البصر. (١٦: ١٢).

وهذا ما حاولت الباحثان إظهاره عن طريق إستخدام أفضل الطرق البصرية وهي الوسائط المساعدة والتي تتيح عملية الاتصال الجيد بين الطفل ضعيف السمع وبين النظام التعليمي المقترح عن طريق الوسائط المتعددة البصرية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من **آيات يحيى عبد الحميد (٢٠٠٣م) (٦)**، **إيهاب محمد فهميم (٢٠٠١م) (٧)**، **محمد فتحي حسين (٢٠٠٤م) (١٣)** في أهمية إستخدام برامج التربية الحركية لدى المعاقين لما لها من أثر إيجابي في تحسن المستوى البدني والمهاري لدى المعاقين.

وبذلك قد تحقق الهدف الأول والذي ينص على وجود فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى بعض المتغيرات البدنية ومستوى الحركات الأساسية لدى الأطفال ضعاف السمع لصالح القياس البعدي.

- ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى بعض المتغيرات البدنية ومستوى الحركات الأساسية لدى الأطفال ضعاف السمع لصالح القياس البعدي.

حيث يشير جدول رقم (٨) إلى أنه قد حدث تحسن في مستوى المتغيرات البدنية قيد البحث (ثني الذراعين من الانبطاح المائل – الدوائر المرقمة – العدو ٣٠ متر – ثني الجذع أماماً من الوقوف) للمجموعة الضابطة حيث تشير النتائج إلى ظهور تحسناً بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة وتعزو الباحثان هذا التقدم الحادث إلى تأثير البرنامج التقليدي للتربية الحركية المطبق على المجموعة الضابطة.

كما يشير جدول رقم (٨) إلى حدوث تحسن معنوي في مستوى بعض الحركات الأساسية (ركل الكرة - إيقاف الكرة - الجري في المكان - الوثب العريض - رمى كرة هوكي - دفع كرة طبية) بين القياس القبلي والقياس البعدي لصالح القياس البعدي لأفراد المجموعة الضابطة وترجع الباحثان هذا التقدم لبرنامج التربية الحركية التقليدي المطبق على المجموعة الضابطة.

وترجع الباحثان حدوث تحسن معنوي في المتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية لبرنامج التربية الحركية التقليدي الذي يطبق على الأطفال في مدارس رياض الأطفال.

يشير محمد بيومي خليل (٢٠٠٣) أنه يجب علي الذين يتصدون لتخطيط وبناء برامج ومناهج التلاميذ الصم أن يكونوا علي معرفة كاملة بطبيعة التلميذ الأصم من حيث قدراته وإمكانياته وميوله واهتماماته واتجاهاته وكذلك طبيعة نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي ورصيده من الخبرات السابقة وهذا يتطلب بالضرورة الإطلاع علي البحوث والدراسات التي تناولت جوانب النمو المختلفة التي يمر بها الأصم ومدى تأثير الصمم علي طبيعة العمليات العقلية لديه وذلك لان معرفة المخططين والمنفذين لمناهج الصم بتلك الجوانب المختلفة ستجعلهم يضعون أيديهم علي مفتاح شخصية الأصم بما يمكنهم من الاقتراب والدخول إلي عالم الصم لمعرفة أفضل العوامل والظروف التي يمكن أن تيسر عملية التعلم ليترجم كل ذلك في صورة برامج ومناهج تتلاءم مع طبيعة الأصم (١٤ : ٩١). وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثاني والذي ينص على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى بعض المتغيرات البدنية ومستوى الحركات الأساسية لدى الأطفال ضعاف السمع لصالح القياس البعدي.

- **وينص الفرض الثالث على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية في مستوى بعض المتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية لدى مجموعة البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.**

تشير نتائج جدول رقم (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية و متوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في كل المتغيرات البدنية قيد البحث (ثني الذراعين من الانبطاح المائل - الدوائر المرقمة - العدو ٣٠متر - ثني الجذع أماما من الوقوف) لصالح متوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية .

وترى الباحثان أن تحسن في المجموعة التجريبية بدرجة معنوية أفضل من المجموعة الضابطة قد يرجع للاختلاف في البرنامج المطبق على المجموعتين حيث تشير النتائج إلى أن البرنامج المقترح للتربية الحركية المطبق على المجموعة التجريبية يعمل على

تحسين المكونات البدنية قيد البحث بدرجة معنوية أفضل من البرنامج المطبق على المجموعة الضابطة.

ويتضح أيضا من جدول رقم (٩) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية ومتوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة الضابطة في كل المتغيرات الحركات الأساسية قيد البحث (ركل الكرة – إيقاف الكرة – الجري في المكان – الوثب العريض – رمى كرة هوكي – دفع كرة طبية) لصالح متوسط الفرق بين القياس القبلي والقياس البعدى للمجموعة التجريبية.

وتعزى الباحثان تحسن المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة للبرنامج المقترح للتربية الحركية والمطبق على المجموعة التجريبية وهذا يتفق مع دراسة كل من نبراس يونس محمد (٢٠١١م) (١٩)،

Butter Abdelhamid Eissa Matter (٢٠١٩م) (٢٠) Field (٢٠١١م) (٢٢)

في أن استخدام برامج التربية الحركية وفقا لاستخدام الوسائل البصرية لدى الأطفال المعاقين سمعيا يؤدي إلى تحسن في المتغيرات البدنية والحركات الأساسية بدرجة أكبر من أقرانهم.

وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثالث والذي ينص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية في مستوى بعض المتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية لدى مجموعة البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

الاستنتاجات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث استخلص الباحثان الآتي :

١- أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي المجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية قيد البحث (ثني الذراعين ، الدوائر المرقمة ، العدو ٣٠ متر من البدء المتحرك ، ثني الجذع من الوقوف) وذلك للأطفال ضعاف السمع مجموعة البحث التجريبية.

٢- أن برنامج التربية الحركية المقترح له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية علي المجموعة التجريبية في المتغيرات الحركات الأساسية (ركل الكرة ، إيقاف الكرة ، العدو، الوثب العريض ، رمي كرة هوكي، دفع كرة طبية) وذلك للأطفال ضعاف السمع مجموعة البحث التجريبية.

٣- أن البرنامج المدرسي في مدارس رياض الأطفال المتبع المستخدم للمجموعة الضابطة قد أحدث تحسن في المتغيرات البدنية (ثني الذراعين ، الدوائر المرقمة ، العدو ٣٠ متر ، ثني الجذع من الوقوف) وذلك للأطفال ضعاف السمع مجموعة البحث الضابطة.

٤- أن البرنامج المدرسي المتبع بمدارس رياض الأطفال المستخدم للمجموعة الضابطة قد أحدث تحسن معنوي في المتغيرات الحركات الأساسية (ركل الكرة ، إيقاف الكرة ، العدو، الوثب العريض ،رمي كرة هوكي، دفع كرة طيبة) وذلك للأطفال ضعاف السمع مجموعة البحث الضابطة.

٥- أن برنامج التربية الحركية المقترح باستخدام الوسائط المتعددة البصرية قد أحدث تحسنا بنسبة أكبر من البرنامج المدرسي علي المتغيرات البدنية ومستوى المهارات الأساسية قيد البحث

ثانيا : التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه النتائج التي توصل إليها الباحثان وفي حدود العينة التي أجريت عليها الدراسة يوصى الباحثان بما يلي :

- ١- ضرورة الاهتمام بوضع برامج التربية الحركية التي تتناسب وقدرات وخصائص النمو للمعاقين في مختلف المراحل العمرية.
- ٢- الإتجاه نحو تطوير المناهج المتخصصة لهؤلاء المعاقين داخل إطار كليات رياض الأطفال وتدريب الطالبة المعلمة علي التعامل مع هذه المناهج لتلك الفئة .
- ٣- عمل دورات تدريبية لمعلمي مدارس الصم وضعاف السمع لتعريفهم باستخدام الوسائل الحديثة باستخدام تكنولوجيا التعلم والتعرف بجوانب مادة التربية الحركية للمعاقين ، ومدى الاستفادة منها في الحياة العملية لهم .

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم عباس الزهيري: فلسفة تربية ذوي الحاجات الخاصة ونظم تعليمهم ، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٣م.
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين: الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، دار الأصدقاء، المنصورة، ٢٠٠٠م.
- ٣- أبو النجا أحمد عز الدين: المناهج في التربية الرياضية (للأسوياء والخواص) ، مكتبة شجرة الدر ، المنصورة، ٢٠٠٣م.
- ٤- أحمد حسين اللقاني، أمير القرشي: مناهج الصم التخطيط والبناء والتنفيذ ، عالم الكتب، ١٩٩٩م.
- ٥- أمين أنور الخولي ، أسامة كامل راتب: التربية الحركية للطفل ، الطبعة الخامسة ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٨م.
- ٦- آيات يحيى عبد الحميد : " تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على الكفاءة الحركية والنفسية والاجتماعية للمعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة حلون ، ٢٠٠٣م.
- ٧- إيهاب محمد فهميم: تأثير برنامج تعليمي باستخدام الفيديو وأثره علي تعلم مسابقة الوثب الطويل لمعاقلي الصم والبكم ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا، ٢٠٠١م.
- ٨- حسن الباتع عبد العاطي: التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ، مجلة المعرفة جامعة عين شمس ، ٢٠١٩م .
- ٩- حلمي محمد إبراهيم ، ليلي السيد فرحات: التربية الرياضية والترويح للمعاقين ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- ١٠- رمضان محمد القذافي: سيكولوجية الإعاقة ، الجامعة المفتوحة ، طرابلس، ٢٠٠٠م.
- ١١- عبد الحميد شرف: التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة بين النظرية والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٢- محمد سعد زغول: تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ٢٠٠١م.
- ١٣- محمد فتحي حسين (٢٠٠٤م) " تأثير برنامج للتربية الحركية علي أداء بعض المهارات الحركية الخاصة للصم البكم من (٦ - ٩) سنوات، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٤م.

- ١٤- محمد بيومي خليل تأثير برنامج مقترح للتمرينات بالأدوات علي بعض الصفات البدنية للصم والبكم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٣م.
- ١٥- محمد نبوى الأشرم: بناء منظومة للوسائط المتعددة وتأثير استخدامها على تعلم بعض مهارات المصارعة النسائية للمبتدئات، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية، ٢٠٠٢م.
- ١٦- مجدي أحمد شوقي: التربية الحركية النظرية والتطبيق ، مطبعة الأمل للأوقست ، المنصورة، ٢٠٠٣م.
- ١٧- مصطفى عبد السميع: تكنولوجيا التعليم، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ١٩٩٩م.
- ١٨- مصطفى عبد القادر الجيلاني: تصميم منظومة للوسائط المتعددة وأثرها على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، ٢٠٠٠م.
- ١٩- نبراس يونس محمد " اثر استخدام برنامج مقترح بالتمرينات الحركية الموجهة للدماغ في تنمية سرعة الاستجابة لدى أطفال المدرسة بعمر (٦-٧) ، بحث علمي منشور، المؤتمر الدوري الثامن عشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق، ٢٠١١م.
- ثانيا: المراجع الأجنبية:

- 20- Abdelhamid Eissa Matter:" Aggressive Behavior and some Physical Variables within the pupils of Kindergarten in the Schools of Kuwait, Physical Education and Sport Pedagogy,2010
- 21-Annaniro , A., Cowell , C: Curriculum theory and Dosing in physical education , 2nd .,ed., the c.ve Mosbyco. St 10 Wis tronto (2000)
- 22- Butter Field & Chase., & Vander – Mars: Fundamental Motor Skill Performances of Deaf and Hearing Children ages 3 to 8 , Clinical Kinesiology (Toledo, Ohio) , 47 (1) , 2-6 , Spring (2001)
- 23- Butter Field , S., A. : Influence of ege , sex hearing loss , and Balance on Deve , opment of Running by Deaf Children Perceptual and Motor Skill (Missoulam Mon .,) 73 (2) , 624 - 626, Oct. (2003).

- 24- Tucker & Robert & Dyer JR. : An Evaluation of the Impact of An Individualized Motor Activity Program For Learning Disabled elementary School Children , State university,2000
- 25- Manuel,Monique & Liu ,Min (1995). : The use of interactive videodisc in early childhood education : An example. HyperNexues,6(1\2),6-10.
- 25<http://www.edb.utexas.edu/mmresearch/students96/causey/summaries.html>.